

## دور الإعلام الرقمي في تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشباب الجامعي "دراسة ميدانية"

أ. خالد سلطان خالد الحديان\*

إشراف أ.د. سعيد محمد الغريب\*\*

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشباب الجامعي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب الجامعي الأردني، وتكونت عينة الدراسة من (400)، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من الشباب الجامعي الأردني. وتم إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن درجة الاطلاع على الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية كمصدر لتعزيز مشاركتك السياسية جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.16) بدرجة متوسطة. كما جاء دور المضامين السياسية التي تعرض على منصات الإعلام الرقمي في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني بمتوسط حسابي بلغ (3.84) بدرجة مرتفعة، وجاء دور الأحزاب في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي عبر وسائل الإعلام الرقمي بمتوسط حسابي بلغ (3.68) بدرجة مرتفعة، وجاءت طبيعة الأنشطة التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمي لتنمية الوعي السياسي للشباب بمتوسط حسابي (3.73) بدرجة مرتفعة.

### الكلمات المفتاحية:

دور، الشباب الجامعي، الإعلام الرقمي، الفاعلية السياسية.

---

\*باحث دكتوراه بكلية الإعلام - جامعة القاهرة  
\*\*الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

## The role of digital media in enhancing political effectiveness among university youth

### Abstract:

This study aimed to identify the role of digital media in enhancing political effectiveness among university youth. The study population consisted of all Jordanian university youth, and the study sample consisted of (400), who were selected using a random sampling method from Jordanian university youth. A questionnaire was prepared as a data collection tool. The results showed that the degree of access to the website of the Ministry of Political and Parliamentary Affairs as a source for enhancing your political participation came with an arithmetic mean of (3.16), with a moderate degree. The role of political content presented on digital media platforms was also in consolidating political values among Jordanian university youth, with an arithmetic average of (3.84) with a high degree, and the role of parties in developing political awareness among university youth through digital media, with an arithmetic average of (3.68), with a high degree. The nature of the activities provided by digital media to develop youth's political awareness had a high average score of (3.73).

### Keywords:

Role, university youth, digital media, political effectiveness.

## المقدمة:

يعدّ مفهوم الإعلام الرّقمي مفهوماً واسعاً، إذ يشمل جميع أنواع الوسائط والمواد التي يمكن الوصول إليها من خلال أنواع وأشكال مختلفة من الأجهزة الإلكترونية، وهو استثمار مباشر في التقنيات الحديثة واستخدامها في العمل الإعلامي، الذي يضيف مزايا وملاءمة للعمل الإعلامي، ومن خلاله يمكن عرض وتعديل وتوزيع الوسائط الرقمية، والتي توفر مجموعة من الخيارات المتنوعة والواسعة النطاق، مقارنة بالخيارات المحدودة التي توفرها الوسائط التقليدية، حيث كان لهذه الوسائط الرقمية تأثير كبير على حياة الناس، خاصة مع التحول المستمر في مختلف المجالات التكنولوجية .

في ظل التطورات التكنولوجية الهائلة في مجال الاتصال وما نتج عنها من خصائص جديدة للبيئة الاتصالية الجديدة، انتشرت ثقافة جديدة بدأت ملامحها تتسرب حتى داخل المجتمعات التي لا يزال انخراطها ضمن النظام الرّقمي بطيئاً وأحياناً لا دلالة له، ذلك أن تكنولوجيا المعلومات ليست مجرد وسائل يسخرها الإنسان لتطوير بيئته الثقافية والاقتصادية وتحقيق متطلبات عصره، ولعل الرأي السائد قد يعتبرها أدوات حيادية غارقة برمتها في محيط المكونات المادية، وتكنولوجيا المعلومات كغيرها من الابتكارات التقنية السابقة مدمجة بالقيم التي تغيّر من التفكير والسلوك، فهي تصنع الفرد أكثر مما يصنعها، و إن من أبرز ملامح هذه الثقافة هو أن الرقمية قد شرعت في إعادة تشكيل العلاقات الاجتماعية على نحو ظل فيه التفاعل الاجتماعي لا يتحقق إلا باستخدام الوسيط التقني، بوصفه أداة لإنتاج المضامين ونقلها<sup>(1)</sup>.

وتعتبر المنصات الرقمية من أهم الوسائل التي يتم الاعتماد عليها من قبل الناشطين؛ من أجل تعبئة الجمهور وحثه على المشاركة في المحادثات الاجتماعية والسياسية بين أفراد المجتمع، للوصول الي الحلول المثلّي لتلك الأزمة، حيث يتم تقديم بعض المقترحات من بعض الأفراد أو الخبراء المتعلقة بتلك الأزمة، إذ تم التصويت واختيار أفضل المقترحات التي يمكن تطبيقها علي أرض الواقع<sup>2</sup>.

وتقوم وسائل الإعلام عامة ووسائل الإعلام الرّقمي بصفة خاصة بدور الموجة والمفسر للجمهور، من خلال تناول القضايا التي تهمهم، حيث ساهمت تلك الشبكات في تغيير السمات الأساسية للمشهد الإعلامي في العالم، وأصبحت الرسائل الإعلامية تصل إلي الجمهور بدون قيود وأصبح المستخدم أكثر جرأة في التعبير، وتعد وسائل الإعلام الجديدة خير وسيلة لنقل تلك التجارب إلى الشباب نظراً للقدرة اللحظية الفائقة في الوصول إليهم أيّاً كان وفي أي زمان، وكل ذلك من شأنه التأثير في سلوكيات الشباب.

إذ طوّر هذا النوع من الإعلام طرقاً للتعليم والتسلية، وحتى الطرق التي يتواصل بها الناس مع بعضهم البعض في المجتمع نفسه ومع المجتمعات الأخرى، وساعد على التقريب بين شعوب العالم، لا سيما أولئك الذين يبتعدون جغرافياً وفكرياً وثقافياً.

وأثرت وسائل الإعلام الرقمية في جميع أنواع العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والانسانية، وصولاً إلى الجانب السياسي، حيث ساعدت هذه الوسائل على توفير تواصل بين الحكام والمحكومين، فأصبحت وسائل الإعلام الرقمية ترفع من مستوى الوعي بالأحداث والقضايا

السياسية التي تهم الرأي العام، فأضافت طرقاً جديدة لتنشيط الديمقراطية، وتشكل هذه الوسائل البنية الأساسية لنشر المعرفة بين الشباب الجامعي وخاصة المعرفة السياسية، بما يتماشى مع آخر التطورات الإقليمية والدولية.

وساعدت وسائل الإعلام الرقمية في تعميق مفهوم المشاركة السياسية للشباب الجامعي، وزيادة حجم الاهتمام في القضايا العامة في المجتمعات، وذلك من خلال فتح أبواب الحوار للشباب الجامعي للمشاركة في النقاشات، وإبداء آرائهم والتعبير عنها، وخير دليل على ذلك الثورة العربية التي جسدت مفهوم المشاركة.

من وظائف وسائل الإعلام الرقمية من الناحية السياسية أنها تساعد الأحزاب والقوى السياسية على إثارة القضايا المجتمعية، حيث أن وجود هذه القضايا والتفاعل معها يرفع من احتمالات المشاركة وخاصة لدى طلبة الجامعات، كما ساهمت وسائل الإعلام الرقمية في وجود إطار سياسي ديمقراطي يرفع معدلات المشاركة السياسية، ويؤثر على فعالية الأحزاب والنقابات والجمعيات، كما ساعدت هذه الوسائل في رفع مستوى المواطنين بأبعاد الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع<sup>3</sup>.

أسهمت وسائل الإعلام الرقمية بشتى أشكالها المتعددة في دمج الشباب الجامعي الأردني في عملية الاتصال، والتعبير عن آرائهم السياسية دون وجود ضغوط في المواضيع أو المناقشات السياسية، فعززت وسائل الإعلام الرقمية ثقافة الحوار، وشجعت على المشاركة في الأحزاب والحملات الدعائية الداعمة لجهة من الجهات الرسمية<sup>4</sup>.

وفرت وسائل الإعلام الرقمية للأشخاص المشاركين عليها القدرة على بناء قاعدة لتحقيق غاياتها، في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، من خلال إتاحة الفرصة للشباب الجامعي للمشاركة في القضايا المثارة التي تهم المجتمع، وذلك بإبداء آرائهم والتعبير عنها، وبالتالي فإن هذه المشاركة سوف تعمق وتزيد حجم الاهتمام في الشؤون الهامة داخل المجتمعات<sup>5</sup>.

عملت وسائل الإعلام الرقمية على زيادة الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، حيث أدرك الشباب أهمية هذه الوسائل التي أصبحت تقوم بنشر القيم السياسية وزيادة المعارف لدى الشباب، وخير مثال على ذلك أن الأحزاب السياسية أنشأت صفحات الكترونية لها على هذه الوسائل، وذلك للتواصل مع الناخبين وتسويق أهدافها من خلال هذه المواقع، وأصبحت هذه الوسائل تشكل البنية التحتية الأساسية لنشر المعرفة السياسية وتطويرها بين الشباب الجامعي، بما يتماشى مع التطورات الدولية والإقليمية<sup>6</sup>.

أبعاد العلاقة بين وسائل الإعلام الرقمية والمشاركة السياسية<sup>7</sup>:

1- البعد الإعلامي: حيث يتأثر النظام السياسي بوسائل الإعلام الرقمية من خلال نقلها لردود أفعال الجمهور إلى الجمهور المتلقي.

2- البعد السياسي: يؤدي النظام السياسي إلى زيادة التأثير على الجمهور وتأهيل المشاركين وتدريبهم على مهارات المشاركة السياسية.

3- البعد القانوني: تؤدّي القوانين والتشريعات التي يستخدمها النظام السياسي في الدولة إلى التأثير على وسائل الإعلام داخل المجتمع.

4- البعد المؤسسي: الذي يتضمّن أسلوب عمل وسائل الإعلام ونمط الملكية الذي يسيطر على تلك الوسائل.

وتتسم المشاركة السياسية المجدية للشباب الجامعي الأردني عبر وسائل الإعلام الرقمية بأنها مشاركة متاحة لجميع المشاركين، حيث أن النقاشات التي تثار عبر وسائل الإعلام الرقمية غالباً ما تكون من ضمن اهتمامات المشاركة، كما تتميز المشاركة الفاعلة بالشفافية أي أن يكون الشباب المشاركون على دراسة بهدف المشاركة، كما يجب أن يكون هناك احترام بحيث يكون هناك حق المشاركة للجميع، دون وضع قيود تحد من مشاركة فئة معينة على حساب فئة أخرى، فلا بد من وضع آليات لمتابعة القرارات التي يتخذها الشباب نتيجة مشاركتهم وطرح آرائهم على وسائل الإعلام الرقمية، بحيث تكون هذه المشاركة خاضعة للنقاش والمساءلة من قبل أصحاب العلاقة<sup>8</sup>.

وتشجع وسائل الإعلام الرقمية الشباب الجامعي على المشاركة في الاستفتاءات والانتخابات، حيث تقوم هذه الوسائل بنشر برامج توعوية تساهم في تشجيع الشباب على المشاركة في العملية الانتخابية، كما تتيح هذه الوسائل إمكانية الاحتجاجات الإلكترونية من خلال السماح للشباب الجامعي لتقديم شكاوي واحتجاجات على قرار معين، من خلال استخدام وسائل الإعلام الجديدة كالشبكات الاجتماعية والمدونات، وتسهم وسائل الإعلام الرقمية في تشجيع الشباب على الانضمام إلى الأحزاب السياسية<sup>9</sup>.

إن العلاقة السياسية التي يمكن أن تؤثر عليها وسائل الإعلام الرقمية تتمثل في علاقة الفرد بالنظام السياسية، حيث تؤثر هذه الوسائل على معرفة الفرد وعلاقته بالنظام السياسي، وعلاقة الفرد والمؤسسة نفسها، كما أن وسائل الإعلام الرقمية تؤثر على العلاقة بين النظام السياسي والمؤسسات التي يتكون منها، والعلاقة بين الأفراد وخاصة السياسيين الذين يلعبون دوراً رائداً في السياسة، كما أن وسائل الإعلام الرقمية تسمح للشباب الجامعي في مشاهدة ما يريد عن حزب معين والتواصل مع أعضائه من خلال هذه الوسائل الرقمية<sup>10</sup>.

يجب أن تتصف المشاركة السياسية الفاعلة للشباب الجامعي عبر وسائل الإعلام الرقمية بأن تكون مشاركة ملائمة للشباب، وذات صلة بهم أي أن المواضيع السياسية التي تثار عبر هذه الوسائل تكون ذات أهمية بالنسبة للشباب، ويجب أن تكون مشاركة متاحة للجميع بحيث تكون البرامج التي توضع للنقاش على وسائل الإعلام الرقمية مناسبة لكل الجمهور وسهلة الاستخدام، كما يجب أن تتصف المشاركة الفاعلة والمجدية بالشفافية بحيث تسمح للشباب بالإطلاع على هدف مشاركتهم وإجراءاتها، ولا بد أن تكون هذه المشاركة خاضعة للمساءلة بحيث لا تكون مقتصرة على فعالية واحدة، ويجب وضع آليات لضمان متابعة القرارات التي يتخذها الشباب نتيجة مشاركتهم السياسية على وسائل الإعلام الرقمية<sup>11</sup>.

وتتميز وسائل الإعلام الرقمية بعدد من الوظائف والتي تتمثل الوظيفة الأولى في مراقبة البيئة الخارجية التي تشمل وظيفة المراقبة الإعلامية، التي ترى أن وسائل الإعلام تغلب

دورًا أساسيًا في المجتمع، فتساعد على خلق برامج للعمل السياسي، وتشمل أيضًا المراقبة على المستوى الخاص، حيث تخير وسائل الإعلام الأفراد بجميع الظروف التي تهم أفراد المجتمع؛ كالتنشئة والحياة العامة والاقتصادية والأحداث الرياضية والثقافية، كما تتمثل الوظيفة الثانية لوسائل الإعلام الرقمية بالوظيفة السياسية التي تستمر مع الفرد على مدى الحياة<sup>12</sup>.

إن وسائل الإعلام الرقمية تساعد الشباب الجامعي على الاهتمام بالتنشئة السياسية منذ الصغر، حيث تساهم في رفع مستوى وعي المواطنين بأبعاد الظروف التي تحيط بالمجتمع، فالتنشئة السياسية هي أبرز العوامل التي تؤثر في فاعلية المشاركة السياسية، حيث يكون الفرد الذي يتعرض للتنشئة السياسية أكثر استجابة لعمليات المشاركة السياسية، وتوجد علاقة بين وسائل الإعلام الرقمية والمشاركة السياسية وذلك بسبب التطور السريع لتقنيات الإنترنت ووسائل الاتصال المرتبطة به، ووسائل الإعلام الرقمية أسهمت من خلال هذا التطور بخلق علاقة سياسية تحفز الأفراد على المشاركة في صنع القرار السياسي<sup>13</sup>.

كما أن وسائل الإعلام الرقمية تساهم في خلق مناخ مناسب للشباب للمشاركة سياسيًا، وذلك من خلال توفير أدوات تقنية حديثة وسهلة الاستخدام؛ لتحفيزهم على المشاركة في الانتخابات وتنظيم الحملات أو الاحتجاج على قرار معين أو سياسة معينة، فقد أصبح الإنترنت بوسائل الحديثة أحد أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي للحصول على المعلومات السياسية، فقد انتشرت حديثًا المواقع الإلكترونية التي تعرض البرامج والمعلومات السياسية على الإنترنت، حيث أن أغلب الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني ومراكز البحث سعت لإنشاء مواقع الكترونية خاصة بها، فأصبحت هذه المواقع تتيح للشباب وتسمح لهم في التعبير عن آرائهم السياسية<sup>14</sup>.

أصبح الإعلام الرقمي قناة اتصال بين النخبة والجمهور، مما أسهم في زيادة الوعي السياسي لدى الأفراد من خلال تزويدهم بالقوانين التي تساهم أو تحدّ من عملية المشاركة لديهم، فأصبح الأفراد نتيجة لذلك يختارون الاتجاهات السياسية بحرية كاملة؛ كالموضوعات والأفكار والأشياء المادية، فقد أسهمت وسائل الإعلام الرقمية بجميع أشكالها في دمج الأفراد في العملية السياسية دون وجود أية ضغوطات، فأصبحوا يتفاعلون مع رجال السياسة ومع صانع القرار لإيصال مشاكلهم إلى السلطات العليا، وبهذا بات الأفراد يمتلكون دوراً بارزاً في التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى صنع القرار السياسي<sup>15</sup>.

وهذا كان الإعلام الرقمي دور فاعلا في زيادة المشاركة السياسية في الأردن وللشباب الجامعي، وما ما يمكن أن يقدم إضافة معرفية ومنهجية تفتح أفقا لدراسة الاعلام الرقمي، والمسائل المرتبطة بها كالفاعلية السياسية والمشاركة السياسية، للتعلم في فهمها والتحكم فيها والتنبؤ بتطوراتها لاحقا. لذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على دور الإعلام الرقمي في تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني.

## مشكلة الدراسة

تنطلق مشكلة الدراسة من تعرض الشباب الجامعي الأردني لوسائل الاعلام الرقمية، والتي بدورها تبث آراء واتجاهات النخب السياسية في الأردن، وتكون بعضها لا تخضع للرقابة وتتمتع بمساحة كبيرة من الجرأة في طرح القضايا السياسية. وتتحدد مشكلة الدراسة في دراسة دور الإعلام الرقمي في تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشباب الجامعي.

لذا فإن مشكلة الدراسة تتلخص في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس وهو: ما دور الإعلام الرقمي في تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشباب الجامعي؟

## أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من العوامل التالية:

### الأهمية العلمية:

تكمن الأهمية العلمية للموضوع في كونها من أهم المواضيع المستحوذة على اهتمام الشباب الجامعي في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة وظهور الذكاء الاصطناعي، الذي بدوره تحولت وسائل الاعلام من الورقية إلى الرقمية، كما انه موضوعا مستجدا يجعل من مسألة الوقوف عليها أمر حتمياً في ظل ظهور الأحزاب السياسية وانتماء الشباب الجامعي.

### الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية في دراسة الموضوع كونه واحد من المواضيع الراهنة على الساحة المحلية والعربية والعالمية وخاصة في الأونة الأخيرة وما عرف بدور الشباب في المشاركة السياسية في الجامعات وغيرها الجامعات. وقد تفيد نتائج الدراسة الباحثين للانطلاق إلى أبحاث أخرى تتناول متغيرات أخرى ومجتمعات مختلفة.

## أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التعرف إلى دور الإعلام الرقمي في تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشباب الجامعي كهدف رئيس، ويتفرع منه عدد من الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على درجة اطلاعك على الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية كمصدر لتعزيز مشاركتك السياسية.
- التعرف على أساليب التفاعل مع القضايا السياسية في وسائل الإعلام الرقمي.
- التعرف على أهم القضايا السياسية التي يتم مناقشتها عبر وسائل الإعلام الرقمي.
- التعرف على دور المضامين السياسية التي تعرض على منصات الإعلام الرقمية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني.
- التعرف على مدى مساهمة وسائل الإعلام الرقمي في عملية التغيير السياسي على المستوى الوطني .
- التعرف على دور الأحزاب في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي عبر وسائل الإعلام الرقمي.

- والتعرف على طبيعة الأنشطة التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية لتنمية الوعي السياسي للشباب.
- ما الاهداف التي تستخدمها وسائل الإعلام الرقمية لتنمية الوعي السياسي للشباب.

#### الدراسات السابقة:

دراسة (Orfan, 2020)<sup>16</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشاركة السياسية للشباب الأفغاني على فيس بوك، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات، حيث تم تحليل البيانات باستخدام الاصدار 26.0 من SPSS واستخدم الاحصاء الوصفي واختيار ANOVA أحادي الاتجاه للإجابة على أسئلة البحث، على عينة تكوّنت من (422) مفردة من مدن (بغلان، وفايز اباد، وفنذر، وتاليقان). وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج كان أبرزها: أن الشباب الأفغان لم يشاركوا بنشاط في الأنشطة السياسية على فيس بوك، على الرغم من أنهم يقضون ما لا يقل عن نصف ساعة على فيس بوك كل يوم، وبينت الدراسة أن مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية لعام 2019 كانت سطحية، وأن الجنس والعمر والوضع الوظيفي للمشاركين لم يكن له أي تأثير كبير على استخدامهم للفيس بوك والمشاركة السياسية والمشاركة في الانتخابات الرئاسية لعام 2019 على فيس بوك.

دراسة (الوزان، 2018)<sup>17</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى اعتماد الشباب الجامعي الليبي على وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم السياسية، من خلال منهج المسح على عينة عشوائية بسيطة تكوّنت من (150) مفردة من كلية الفنون والإعلام في جامعة مصراته، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن معدل من يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي (دائماً) بانتظام نسبتهم عالية جداً وهي نسبة 65.7%، وكذلك من يستخدمونها (أحياناً) نسبتهم 29.3%، أما عدم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فنسبتها ضئيلة 5% من حجم العينة، وأن نسبة 95% من عينة الدراسة يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي، وبينت الدراسة أن هناك تأثيرات تنتج من جراء اعتماد الشباب الجامعي الليبي على وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي تزيد من معلوماتهم السياسية، وأوضحت الدراسة أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يعتمد الشباب عليها هي على الترتيب (الفيس بوك- اليوتيوب- التويتر).

دراسة (العومرة والدبايية، 2018)<sup>18</sup> وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، من خلال المنهج الوصفي المسحي على عينة تكوّنت من 880 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها: وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى الطلبة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي تعزى إلى اختلاف الكلية، ووجود فروق في اتجاهات أفراد الدراسة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي تعزى إلى اختلاف الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور، وكشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي تعزى إلى اختلاف السنة الدراسية.



دراسة (احمد ميلودي ومعمر كلعه، 2018)<sup>19</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام الشباب الجامعي في الجزائر لمواقع التواصل الاجتماعي، والدوافع السياسية الناتجة عن هذا الاستخدام، من خلال المنهج المسحي على عينة قوامها 100 مفردة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية في مرحلة الليسانس والماستر، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن أكثر المواقع التي يفضل الطلبة استخدامها هي الفيسبوك بنسبة 93%، كما أظهرت النتائج وجود آثار معرفية ونفسية وسلوكية تحققت لدى الشباب الجامعي في الجزائر نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية، وبينت الدراسة أن الدوافع السياسية مختلفة لاستخدام الشباب الجامعي في الجزائر لمواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة (طارق ونهلة ومروة، 2017)<sup>20</sup> هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة بموقع فيسبوك في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال توزيع استبيان بهدف جمع البيانات من عينة الدراسة والتي تكوّنت من (50) طالبا وطالبة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يعتمدون على الفيسبوك ويقضون أكثر من أربع ساعات في التصفح، كما بينت أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من الثقافة السياسيّة للطلبة وتعززها وبفضلها يصبح الطالب قادراً على التحليل السياسي والمشاركة السياسية، بالإضافة إلى أن الطلبة يفضلون مواقع التواصل الاجتماعي ممثلة بموقع فيسبوك على الإعلام التقليدي في الإطلاع على المعلومات السياسية وجمعها.

دراسة (العربيّات، 2017)<sup>21</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الإعلام الرقّمي في تعزيز المشاركة السياسية في العمل الحزبي لدى الشباب الأردني، من خلال منهجي دراسة الحالة، والمنهج التحليلي على عينة تكوّنت من 325 مفردة من جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في مرحلة الماجستير والدكتوراه المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2018/2017، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: وجود درجة مرتفعة من الموافقة على متغير متابعة البرامج الإعلامية في مجال المشاركة السياسية، وأن طلبة الجامعة الأردنية يعتمدون على الإعلام في الحصول على الأخبار والمعلومات عن الأحداث الداخلية في الأردن، وبينت الدراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على متغير الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام من أجل تفعيل مشاركة الطلبة السياسية في الأحزاب، ويوجد متابعة لدى طلبة الدراسات العليا للبرامج الإعلامية في مجال المشاركة السياسية.

دراسة (السرّحان وآخرون، 2016)<sup>22</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة اعتماد طلبة جامعة آل البيت على مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لديهم، من خلال منهج المسح الوصفي على عينة طبقية قصدية تكوّنت من (1484) مفردة من طلبة جامعة آل البيت من مختلف الكليات، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أبرزها: أن كافة طلبة جامعة آل البيت يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وقد احتل الفيسبوك المرتبة الأولى بنسبة (90،4)، يليه واتس اب

بنسبة (3،84)، وانستجرام بالمرتبة الثالثة بنسبة (6،54)، وكشفت الدراسة عن دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واحتلت الدوافع الاجتماعية المرتبة الأولى، وبينت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم إلى حد كبير في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي.

دراسة (حجوج، 2016)<sup>23</sup> وعنوانها: " دور الإعلام الجديد في صنع الثقافة السياسيّة ". وهدفت الدراسة إلى محاولة إبراز دور الإعلام الجديد في صنع الثقافة السياسية، لا سيما بعد الحراك السياسي الذي شهدته بعض الدول العربية، من خلال منهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية تكوّنت من (400) مفردة من طلبة العلوم السياسية في جامعة العربي بن مهيدي، واستخدم الباحث الإحصائيات لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن كل الطلبة يستخدمون الإنترنت وبشكل يومي و57% منهم يقضون فيها أكثر من ساعتين، وأن أغلب الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وجاء الفيسبوك في المرتبة الأولى، وبينت الدراسة أن أهمية الثقافة السياسية بالنسبة للطلبة إذ 90% منهم على اطلاع بالأوضاع السياسية التي في العالم.

دراسة (بوشوارب وجباري، 2015)<sup>24</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة الدور الذي تقوم فيه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي للطلبة الجامعيين، من خلال منهج المسح الوصفي على عينة تكوّنت من (100) مفردة من طلبة جامعة أم البواقي والذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، واستخدم الباحث أدوات الملاحظة والاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن أغلب الطلبة الجامعيين من عينة الدراسة يستخدمون فيس بوك في منازلهم، حيث تتراوح مدة استخدامهم له من ساعة إلى 3 ساعات، وكشفت الدراسة أن حوالي ربع أفراد عينة الدراسة يتابعون المواضيع السياسية بصفة دائمة وغالبية، وبينت النتائج أن نصف المبحوثين حقّق لهم موقع فيس بوك إشباعاً سياسياً متنوّعاً، كان من أبرزها زيادة رصيدهم المعرفي المتعلق بالسياسة.

دراسة (Sulaiman, Reyaee & Aquil, Ahmed (2015)<sup>25</sup>، هدفت الدراسة إلى بيان التأثير الهائل لمواقع التواصل الاجتماعي على الناس بغض النظر عن الإقليم، الجنس، العمر، حيث تستخدم هذه المواقع للتواصل مع الأصدقاء وأفراد العائلة في مختلف أرجاء العالم، وبناء على ذلك جاءت الدراسة لتسليط الضوء على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دول الخليج العربي، وبينت نتائج الدراسة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً في دول الخليج هي: الفيس بوك وتويتر وموقع يوتيوب، وكشفت الدراسة أن موقع الفيسبوك هو الرائد في مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة في المنطقة، ولكن هناك تسارع في انتشار التويتر حيث أصبح يحظى بشعبية كبيرة بين المستخدمين بشكل منافس لموقع الفيس بوك، حيث أنه في عام 2013م انتقل إلى الموقع الأول في كل من المملكة العربية السعودية والكويت، وحلّ بذلك محل موقع الفيس بوك، وخلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أنّ الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي في دول الخليج العربي يشير إلى أن شبكة الإنترنت لديها الإمكانية أن تكون منبراً حراً متقدماً لكافة شرائح المجتمع للتعبير عن آراءها وإيصال صوتها، وبينت الدراسة أن تويتر كان له تأثير متوازن على الحوار السياسي والاجتماعي والديني في دول الخليج، حيث حصل مستخدميه من الشباب على فرصة الرد

على أو مجادلة من يكبرهم عمراً مثل الوزراء أو رجال الدين، بشكل أسهل بكثير من المواجهات الشخصية، كما أنه يوفر مساحة جديدة من المجادلات والتعبئة السياسية.

دراسة (benea & benea, 2015)<sup>26</sup>، هدفت الدراسة إلى رصد العلاقة بين وسائل الإعلام - والإنترنت الجديد على وجه الخصوص- وتكشف عن التحولات التامة في التفاعلات الكلاسيكية بين السياسيين والناخبين ووسائل الإعلام، حيث خلق الإعلام الاجتماعي على الإنترنت شبكات مناسبة بالنسبة للسياسيين، وبيّنت ضرورة أن يخرطوا في ممارسة تأثيرها في المناقشات العامة. خاصة أن تطبيقات الويب 1.6 باتت مناسبة لتحقيق هذا الغرض، وفتحت أمامهم فرصاً جديدة، وأظهرت أن الفيسبوك وتويتر والشبكات الاجتماعية تكشف نوع السياسة التي يتعين القيام بها على شبكة الإنترنت، خاصة وأنه قد ظهر نوع أساسي جديد من وسائل الإعلام بعد الاستفتاء الأوروبي، وبيّنت إلى أي مدى ينبغي الاعتماد من الآن فصاعداً على هذه المساحة الديمقراطية الجديدة، وهدفت كذلك إلى كشف العلاقة بين السياسة واستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية، وقدمت الاقتراحات حول كيفية استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي في التسويق السياسي الذي يمكن أن يكون أكثر تقدماً.

دراسة (kaan, 2014)<sup>27</sup> هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى منظور التأثير الاجتماعي على المشاركة السياسية عبر موقع تويتر من خلال إجراء دراسة حالة على عينة من الشباب في أمريكا حيث طبقت الدراسة على عينة من الشباب في أمريكا قوامها 200 مبحوث ممن يتابعون الأوضاع السياسية في ولاية واشنطن بأمريكا. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: أن الهوية الاجتماعية والمعايير الجماعية من الجوانب المهمة في عملية التأثير الاجتماعي، لما لها من أهمية قصوى في التشجيع على المشاركة السياسية من خلال موقع تويتر، وبيّنت الدراسة أن المجتمعات المحلية التي تم إنشاؤها عبر مواقع الإنترنت قامت بنشر العديد من الأفكار السياسية، لا سيما خلال أوقات الإضطرابات السياسية، وهي في الواقع قادرة على سن الهويات الاجتماعية والأعراف، والتي بدورها لها تأثير اجتماعي كبير على أفرادها في سياق السلوك السياسي.

دراسة (Dimitova et al., 2014)<sup>28</sup>، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الإعلام الرقمي وتأثيره على المشاركة السياسية والمعرفية، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الرقمي تؤثر بشكل نسبي على المشاركة السياسية والمعرفية، كما بينت أن وسائل الإعلام الرقمي الجديد تؤثر بشكل أساسي على التعلم السياسي وكذلك لها آثار ملحوظة على المشاركة السياسية في الحملات الانتخابية.

دراسة (Alam, 2013)<sup>29</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لوسائل الإعلام في زيادة الفعالية السياسية لدى الشباب، وتقدم لهم المعرفة التي تزيد وعيهم تجاه القضايا السياسية، وتسمح لهم بالتعبير عن أفكارهم وآرائهم تجاه القضايا السياسية كمواطنين مسؤولين، كما أظهرت النتائج وجود أثر كبير لوسائل الإعلام في رفع الوعي السياسي لدى الشباب، وبيّنت النتائج أن وسائل الإعلام تؤثر على الثقافة السياسية للشباب، وتؤثر في تشكيل قيمهم السياسية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة ركزت معظمها على دور الإعلام الرقمي في تعزيز المشاركة السياسية من خلال عرض الدراسات السابقة أهميّة دور الإنترنت بشكل عام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، على ما تقدّمه من خدمات كثيرة ومتنوعة في مختلف المجالات ولاسيما في المجال السياسي. ولكن لم نجد في أي من الدراسات السابقة دراسة تتناول دور وسائل الإعلام الرقمي تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني. كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وصياغة الأسئلة، وتحديد المنهج ونوع العينة. تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها وسائل الإعلام الرقمية والمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي في الأردن، وذلك باعتبار الشباب الجامعي، وهذا ما يميز الدراسة الحالية.

### مفاهيم الدراسة

- وسائل الإعلام الرقمية: هي عبارة عن "الوسائل التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا البث الفضائي، وتكنولوجيا الاتصال متعددة الوسائط وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي بتطبيقاتها المختلفة، وفي مقدمتها شبكة الإنترنت" (النمر، 2007، ص 240)<sup>30</sup>. ويقصد بها في هذه الدراسة الوسائل الاجتماعية المتمثلة بالشبكات الاجتماعية الرقمية، والمدونات، والمنديات الرقمية والهواتف الذكية وغيرها من الأشكال والأنواع المختلفة، التي من شأنها أن تؤثر على الفاعلية السياسية لدى الشباب الجامعي.
- الفاعلية السياسية: تعرف الفاعلية السياسية على "أنها اعتقاد الفرد بأن الناس بإمكانهم فهم السياسة والمشاركة الفاعلة في الحكم (colman et al., 2008, p77)<sup>31</sup>، ويقصد بالفاعلية السياسية في هذه الدراسة هي عبارة عن الأنشطة التي يقوم بها الأفراد بهدف المشاركة في صنع القرارات السياسية في الدولة.

### تساؤلات الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي:
  - ما دور الإعلام الرقمي في تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشباب الجامعي؟
  - وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
    - ما هي درجة اطلاعك على الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية كمصدر لتعزيز مشاركتك السياسية؟
    - ما هي أساليب تفاعل مع القضايا السياسية في وسائل الإعلام الرقمي؟
    - ما القضايا السياسية التي تناقشها عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
    - ما دور المضامين السياسية التي تعرض على منصات الإعلام الرقمية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني؟

- إلى أي مدى ساهمت وسائل الإعلام الرقمي في عملية التغيير السياسي على المستوى الوطني؟
- ما هي نتائج استخدامك لوسائل الإعلام الرقمية كمصدر لتعزيز مشاركتك السياسية؟
- ما هو دور الأحزاب في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- ما هي طبيعة الأنشطة التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية لتنمية الوعي السياسي للشباب؟
- ما الاهداف التي تستخدمها وسائل الإعلام الرقمية لتنمية الوعي السياسي للشباب.

نوع الدراسة ومنهجها :

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية

### منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسح الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة لدراسة جمهور وسائل الإعلام، وجمع المعلومات عن حالة الأفراد وخصائصهم الاجتماعية واتجاهاتهم وسلوكهم.

### أداة الإستبانة

اعتمد الباحث على استمارة الاستقصاء باعتبارها أداة من أدوات جمع البيانات من أفراد العينة، الذين يمثلون الشباب الجامعي الأردني، على اعتبار أن هذه الأداة توفر قدراً جيداً من الموضوعية العلمية بعيداً عن التحيز، وتكونت من جزأين، خصص الأول منهما للمتغيرات الديموغرافية، فيما تضمن الجزء الثاني مجموعة من المحاور، وكل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة والفقرات التي تطلب من المبحوثين الإجابة عنها، وسيتم صياغتها بما يحقق الأهداف التي تسعى هذه الدراسة للوصول إليها. وذلك من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث والاستفادة منها ومن أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال.

### مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة: بأنه جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها<sup>32</sup>، وفي هذه الدراسة تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية.

### عينة الجمهور

استخدم الباحث "العينة الطبقية" في هذه الدراسة والتي تتمثل بـ (400) مفردة من طلاب الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، ولأن عدد طلاب الجامعات كبير جداً، وتم تحديد أربع جامعات أردنية من ممثلة بـ (جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا باعتبارهم جامعات حكومية، جامعة جدارا وجامعة اربد الأهلية باعتبارهم جامعات خاصة).

### إختبار الصدق والثبات

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

#### إختبار الصدق:

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري للاستمارة من حيث قدرتها على الإجابة على تساؤلات الدراسة وإختبار فروضها، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين الأكاديميين من ذوي الخبرات الطويلة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم عليها، من حيث وضوح عبارات الأداة ومدى مناسبتها للمحاور التي تنتمي إليها، والتأكد من أنها تتضمن جميع المتغيرات والجوانب والأبعاد التي ترتبط بالمشكلة البحثية، وكذلك مدى توافقها مع أهداف البحث وتساؤلاته، للتأكد من تراكيبيها اللغوية وتغطيتها الشاملة لموضوع الدراسة.

#### إختبار الثبات:

تم قياس الثبات من خلال أسلوب كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لقياس الاتساق الداخلي لمقاييس أسئلة الدراسة، لتأكد فيما إذا كانت الأداة ثابتة وصالحة للقياس.

أولاً: العوامل الديمغرافية لعينة الدراسة

### جدول (1)

#### توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

| المتغيرات        | الفئة       | التكرار | النسبة المئوية (%) |
|------------------|-------------|---------|--------------------|
| النوع الاجتماعي  | ذكر         | 301     | 75.3               |
|                  | أنثى        | 99      | 24.8               |
| المستوى التعليمي | بكالوريوس   | 214     | 53.5               |
|                  | دراسات عليا | 186     | 46.5               |
| السنة الجامعية   | أولى        | 51      | 12.8               |
|                  | ثانية       | 184     | 46.0               |
|                  | ثالثة       | 116     | 29.0               |
|                  | رابعة       | 49      | 12.3               |
| الجامعة          | حكومية      | 284     | 71.0               |
|                  | خاصة        | 116     | 29.0               |
|                  | المجموع     | 400     | 100.0              |

#### صدق الأداة: الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على محكمين متخصصين في الإعلام في الجامعات الأردنية؛ للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، وتم تعديل الأداة بناءً على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين؛ وذلك للخروج بأفضل أداة تكون قادرة على قياس ما أعدت لقياسه. وصُممت الأداة بتدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، معارض، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد أعطيت درجات رقمية بلغت

على التوالي: (1، 2، 3، 4، 5). وتم التحقق من صدق وثبات الأداة بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

#### الوثبات:

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان، إذ طُبِّقَ أكثر من مرة في ظروف مماثلة (عبيدات وذوقان، 2016)، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (1-0.0) وتكون قيمته مقبولة عند (0.70) وما فوق. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق أداة الدراسة على مكونة من (30) فرد، وتم احتساب معامل كرونباخ ألفا، باعتباره مؤشراً على التجانس الداخلي، بلغ (0.873)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات الأداة.

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي كما يلي:

$$1.33 = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة، وبناء عليه جاءت المستويات كما يأتي:

| المستوى | فئة المتوسطات الحسابية |   |      |
|---------|------------------------|---|------|
| منخفض   | أقل من 2.33            | - | 1.00 |
| متوسط   | أقل من 3.67            | - | 2.34 |
| مرتفع   | أقل من 5.00            | - | 3.68 |

#### الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعى الباحث إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية.
- 2- التحقق من صدق الأداة؛ من خلال استخراج معامل الارتباط بيرسون لفقرات كل مجال مع درجة المجال.
- 3- التحقق من ثبات الأداة؛ من خلال تقدير معامل كرونباخ ألفا.
- 4- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة التي يسمح للمستجيب اختيار أكثر من إجابة.

5- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ مجالات وفقرات أداة الدراسة

### نتائج الدراسة

ما هي درجة اطلاعك على الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية كمصدر لتعزيز مشاركتك السياسية؟

### جدول (16)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "درجة اطلاعك على الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية كمصدر لتعزيز مشاركتك السياسية"

| الرقم | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 4     | تطلق برامج على موقعها الإلكتروني تعزز من المشاركة السياسية للشباب. | 3.42            | 1.00              | 1      | متوسط   |
| 3     | تطور قنوات الكترونية للتواصل بين الوزارات والأحزاب السياسية.       | 3.30            | 0.98              | 2      | متوسط   |
| 5     | تطلق فعاليات وندوات الكترونية لتعزيز المشاركة السياسية.            | 3.30            | 1.00              | 2      | متوسط   |
| 7     | تسمح للطالب الجامعي بالانتساب للأحزاب السياسية.                    | 3.30            | 1.59              | 2      | متوسط   |
| 9     | تحفز الشباب على المشاركة في عملية صنع القرار.                      | 3.24            | 0.82              | 5      | متوسط   |
| 1     | توسع قاعدة المشاركة في الحياة السياسية.                            | 3.10            | 0.74              | 6      | متوسط   |
| 6     | تطلع على دور الشباب في الأحزاب والمجالس النيابية.                  | 3.09            | 0.95              | 7      | متوسط   |
| 2     | تعمق الحوار مع مؤسسات المجتمع المدني.                              | 3.01            | 0.95              | 8      | متوسط   |
| 8     | لا تسمح للطالب الجامعي بالانتساب للأحزاب السياسية.                 | 2.65            | 1.58              | 9      | متوسط   |
|       | الكلية   | 3.16            | 0.48              | -      | متوسط   |

تشير بيانات جدول (16) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.65-3.42)، كان أعلاها للفقرة رقم (4) التي تنص على "تطلق برامج على موقعها الإلكتروني تعزز من المشاركة السياسية للشباب" بمتوسط حسابي بلغ (3.42) بدرجة متوسطة، تليها الفقرات ذات الأرقام (3، 5، 7) التي تنص على "تطور قنوات إلكترونية للتواصل بين الوزارات والأحزاب السياسية" و"تطلق فعاليات وندوات الكترونية لتعزيز المشاركة السياسية". و"تسمح للطالب الجامعي بالانتساب للأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.30) بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) التي تنص على "لا تسمح للطالب الجامعي بالانتساب للأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي بلغ (2.65) بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.16)، بدرجة متوسطة. تعزى نتيجة أن الاطلاع على الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية كمصدر لدعم للمشاركة السياسية، لما يوفره الموقع من برامج وأدوات تهدف إلى تعزيز دور الشباب في العملية السياسية والانتخابية والحزبية، وكذلك توفر وسائل التواصل الإلكتروني التي تساعد في تنسيق الجهود والتواصل بين الوزارات والأحزاب السياسية، وتنظيم فعاليات وندوات عبر الإنترنت لتعزيز المشاركة السياسية وتبادل الآراء والمعرفة، وتوفير محتوى ومعلومات سياسية تحفز الشباب على المشاركة في صنع القرارات السياسية، وتوسيع قاعدة المشاركة في الحياة السياسية، وجذب أكبر عدد ممكن من الفئات والشرائح المختلفة من المجتمع، وتعزيز التواصل والحوار مع



مؤسسات المجتمع المدني بغرض تعزيز المشاركة السياسية، وطرح برامجها السياسية في الجامعات الأردنية لتشجع طلبتها في الانخراط بالعملية الحزبية ومشاركتهم في الأنشطة السياسية.

ما هي أساليب تفاعل مع القضايا السياسية في وسائل الإعلام الرقمي؟

### جدول (21)

التكرارات والنسب المئوية لـ أنشطة أساليب تفاعل مع القضايا السياسية في وسائل الإعلام الرقمي

| النسبة المئوية | العدد | أساليب تفاعل مع القضايا السياسية في وسائل الإعلام الرقمي |
|----------------|-------|--|
| 24.53          | 169   | تسجيل الإعجاب  |
| 34.25          | 236   | التعليق  |
| 22.64          | 156   | استخدام الرموز التعبيرية                                 |
| 18.58          | 128   | إعادة نشر المحتوى على الصفحة الشخصية                     |
| 100.00         | 689   | المجموع  |

ملاحظة. (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

تشير النتائج في جدول (21) إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة على "أساليب تفاعل مع القضايا السياسية في وسائل الإعلام الرقمي"، وكان أعلاها لأسلوب التفاعل "التعليق" بنسبة مئوية بلغت (34.25%) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (18.58%) لأسلوب التفاعل (إعادة نشر المحتوى على الصفحة الشخصية).

وتفسر النتيجة أن أساليب التفاعل مع القضايا السياسية في وسائل الإعلام الرقمي تركز بشكل رئيسي على التعليق وتسجيل الإعجاب واستخدام الرموز التعبيرية، وأيضاً إعادة نشر المحتوى على الصفحات الشخصية، هذه الأساليب تعكس المشاركة السياسية والتعبير عن الآراء والتفاعل مع المحتوى السياسي، يمكن أن تكون هذه الأساليب لها فاعلية في توجيه الانتباه إلى القضايا السياسية والتعبير عن الآراء والانخراط في مناقشات هذه القضايا.

18. مع من تناقش القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمي؟

### جدول (22)

التكرارات والنسب المئوية لـ مع من تناقش القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمي

| النسبة المئوية | العدد | مع من تناقش القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمي |
|----------------|-------|---|
| 24.34          | 156   | أصدقاء  |
| 28.08          | 180   | مختصين  |
| 19.81          | 127   | أشخاص لا تعرفهم                                       |
| 27.15          | 174   | سياسيين   |
| 0.62           | 4     | أخرى  |
| 100.00         | 641   | المجموع   |

ملاحظة. (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

تشير النتائج في جدول (22) إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة على "مع من تناقش القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمي"، وكان أعلاها لـ "مختصين" بنسبة مئوية بلغت (28.08%)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (0.62%) لـ (أخرى).

زعمى نتيجة أن على وعي المبحوثين عند مناقشتهم القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمي، حيث يناقشون القضايا السياسية مع مختصين في الشؤون السياسية، أو سياسيين ذوي خبرة في المجال، وقد يلجون للحوار مع الأصدقاء الذين قد يكونوا مهتمين بالقضايا السياسية، ولربما يكون نقاش ومحادثات مع أشخاص لا يعرفهم مسبقاً للتبادل ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول القضايا السياسية عبر الوسائط الرقمية، هذه النتيجة تدل على اهتمام وقدرة المبحوثين على التواصل مع مجموعة متنوعة من النخب السياسية لبحث ومناقشة القضايا السياسية.

دور المضامين السياسية التي تعرض على منصات الإعلام الرقمية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني؟

#### جدول (25)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "دور المضامين السياسية التي تعرض على منصات الإعلام الرقمية في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني"

| الرقم | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 1     | وسائل الإعلام الرقمي وسيلة لترسيخ القيم السياسية.     | 4.09            | 0.60              | 1      | مرتفع   |
| 2     | القيم السياسية جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع.         | 4.04            | 0.92              | 2      | مرتفع   |
| 3     | تؤثر المنشورات السياسية على الثقافة السياسية للمجتمع. | 3.93            | 0.80              | 3      | مرتفع   |
| 7     | تؤثر المضامين السياسية حيال وجهة نظري السياسية.       | 3.79            | 0.98              | 4      | مرتفع   |
| 6     | تحفزك المضامين السياسية على المشاركة السياسية.        | 3.73            | 1.01              | 5      | مرتفع   |
| 4     | كثيراً ما تغير المنشورات السياسية أفكارك وتوجهاتك.    | 3.70            | 0.92              | 6      | مرتفع   |
| 5     | المنشورات السياسية تحقق الحرية السياسية.              | 3.58            | 1.00              | 7      | متوسط   |
|       | الكلية  | 3.84            | 0.55              | -      | متوسط   |

تشير بيانات جدول (25) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.58–4.09)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) التي تنص على "وسائل الإعلام الرقمي وسيلة لترسيخ القيم السياسية" بمتوسط حسابي بلغ (4.09)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) التي تنص على "القيم السياسية جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (4.04)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (3) التي تنص على "تؤثر المنشورات السياسية على الثقافة السياسية للمجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (3.93)، بدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) التي تنص على "المنشورات السياسية تحقق الحرية السياسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.84)، بدرجة مرتفعة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن المضامين السياسية التي تعرض على منصات الإعلام الرقمية تلعب دوراً هاماً في ترسيخ القيم السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، من خلال تعزيز الوعي السياسي والتفاعل مع القضايا السياسية وتوسيع آفاقهم السياسية، وهذا يعني أن

المضامين السياسية على منصات الإعلام الرقمية تعمل على تعزيز هذه القيم لدى الشباب الجامعي، هي جزء ضروري من ثقافة المجتمع، مما يعني أنه يجب تعزيزها وتنميتها لبناء مجتمع قائم على القيم والأخلاق السياسية، كما تعمل على صناعة وتشكيل وجهات النظر السياسية لدى الشباب الجامعي تشكيل الاعتقادات والمواقف السياسية، وتحفيز الشباب الجامعي على المشاركة في القضايا السياسية والعمل في سبيل تحقيقها، وتطور الرؤى السياسية لدى الشباب، كما أنها تدعم وتكفل حق الأفراد في التعبير عن وجهات نظرهم السياسية من خلال تعزيز المنشورات السياسية.

- إلى أي مدى ساهمت وسائل الإعلام الرقمي في عملية التغيير السياسي على المستوى الوطني

### جدول (27)

#### الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "ساهمت وسائل الإعلام الرقمي في عملية التغيير السياسي على المستوى الوطني"

| الرقم | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 2     | تكوين وعي سياسي لدى المواطن بحقوقه.              | 3.74            | 1.00              | 1      | مرتفع   |
| 1     | انتقاء وفرض شخصيات شبابية لمناصب عليا في السلطة. | 3.30            | 0.83              | 2      | متوسط   |
| 4     | تطوير برامج وسياسات للحكومة.                     | 3.23            | 0.98              | 3      | متوسط   |
| 5     | غيرت من وسائل التنشئة السياسية النمطية.          | 3.23            | 0.99              | 3      | متوسط   |
| 6     | مراقبة أجهزة الحكومة وأنشطتها.                   | 3.06            | 1.11              | 5      | متوسط   |
| 3     | زادت من حدة مقاطعة الشباب للانتخابات.            | 2.96            | 0.93              | 6      | متوسط   |
|       | الكلية   | 3.25            | 0.65              | -      | متوسط   |

تشير بيانات جدول (27) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.96-3.74)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) التي تنص على "تكوين وعي سياسي لدى المواطن بحقوقه" بمتوسط حسابي بلغ (3.74)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (1) التي تنص على "انتقاء وفرض شخصيات شبابية لمناصب عليا في السلطة" بمتوسط حسابي بلغ (3.30)، بدرجة متوسطة، تليها الفقرتان ذاتي الرقمين (4، 5) اللتان تنصان على "تطوير برامج وسياسات للحكومة" و"غيرت من وسائل التنشئة السياسية النمطية" بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) التي تنص على "زادت من حدة مقاطعة الشباب للانتخابات" بمتوسط حسابي بلغ (2.96)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.25)، بدرجة متوسطة. تفسر هذه النتيجة بأن وسائل الإعلام الرقمي ساهمت إلى حد ما في عملية التغيير السياسي على المستوى الوطني، وذلك يعني أن وسائل الإعلام الرقمية ساعدت في زيادة وعي المواطنين بحقوقهم السياسية وواجباتهم، وتعزيز دور الشباب في المناصب السياسية العليا وتمثيلهم في السلطة، كما أن وسائل الإعلام الرقمية ساهمت في تطوير برامج وسياسات الحكومة، مما يؤدي إلى تغيير سياسي، وتغيير وسائل التنشئة السياسية النمطية وزيادة التنوع والمرونة، كمرقبة أجهزة الحكومة ونشاطاتها وزيادة الشفافية للعمل السياسي والرقابي.

- ما هي نتائج استخدامك لوسائل الإعلام الرقمية كمصدر لتعزيز مشاركتك السياسية؟

### جدول (30)

#### الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "استخدامك لوسائل الإعلام الرقمية كمصدر لتعزيز مشاركتك السياسية"

| الرقم | الفقرات                                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 2     | جعلتك أكثر ديمقراطية.                   | 3.61            | 1.06              | 1      | متوسط   |
| 5     | زادت من رغبتك في الانتماء إلى المجموعة. | 3.26            | 1.07              | 2      | متوسط   |
| 4     | حررتك من قيود المجتمع.                  | 3.21            | 1.08              | 3      | متوسط   |
| 3     | فك عنك العزلة السياسية.                 | 3.03            | 1.11              | 4      | متوسط   |
| 1     | عزز بالقبول من طرف الجمهور.             | 2.81            | 0.95              | 5      | متوسط   |
|       | الكلية                                  | 3.18            | 0.72              | -      | متوسط   |

تشير بيانات جدول (30) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.81-3.61)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) التي تنص على "جعلتك أكثر ديمقراطية" بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (5) التي تنص على "زادت من رغبتك في الانتماء إلى المجموعة" بمتوسط حسابي بلغ (3.26)، بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (4) التي تنص على "حررتك من قيود المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (3.21)، بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) التي تنص على "عزز بالقبول من طرف الجمهور" بمتوسط حسابي بلغ (2.81)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.18)، بدرجة متوسطة. تفسر هذه النتيجة بأن نتائج استخدام وسائل الإعلام الرقمية زادت من تعزيز المشاركة السياسية والتعبير عن آرائهم وأفكارهم والمشاركة في الحوارات السياسية، وزيادة رغبتهم في الانتماء إلى جماعة أو مجموعة تشاركهم نفس الاهتمامات السياسية، حيث يمكنك التواصل مع أفراد تلك المجموعة وتبادل الأفكار والتجارب، بدون قيود وحرية للتعبير السياسي، وتقليل العزلة السياسية التي قد تشعر بها الشباب الجامعي، حيث يمكنك التواصل مع المجموعات السياسية والأفراد الآخرين الذين يتبنون نفس الأفكار أو القضايا السياسية، وزيادة القبول من قبل الجمهور.

- ما هو دور الأحزاب في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي عبر وسائل الإعلام الرقمي؟

### جدول (31)

#### الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "دور الأحزاب في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي عبر وسائل الإعلام الرقمي"

| الرقم | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 1     | التوعية بأهمية المشاركة السياسية للنهوض بالمجتمع عبر موقعها الإلكتروني. | 3.84            | 0.80              | 1      | مرتفع   |
| 6     | إعطاء فرصة للشباب في التعبير عن الآراء السياسية عبر موقع الحزب.         | 3.77            | 0.95              | 2      | مرتفع   |
| 2     | تنمية وعي الشباب بالقيم السياسية الوطنية لكل المجتمع.                   | 3.75            | 1.00              | 3      | مرتفع   |
| 7     | تنمية وعي الشباب بالولاء والانتماء من خلال طرح برامج توعية إلكترونية.   | 3.68            | 0.93              | 4      | مرتفع   |

|       |   |      |      |   |  |
|-------|---|------|------|---|--|
| متوسط | 5 | 1.02 | 3.61 | 4 | تنمية وعي الشباب بالأسلوب الديمقراطي عبر موقعها الإلكتروني.              |
| متوسط | 6 | 1.03 | 3.56 | 3 | تنمية وعي الشباب بالمعارف السياسية عبر موقعها الإلكتروني.                |
| متوسط | 7 | 1.01 | 3.56 | 5 | تنمية وعي الشباب بالمهارات السياسية التي تعرض على موقع الحزب الإلكتروني. |
| متوسط | - | 0.57 | 3.68 |   | الكلية   |

تشير بيانات جدول (31) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.56-3.84)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) التي تنص على "التوعية بأهمية المشاركة السياسية للنهوض بالمجتمع عبر موقعها الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (6) التي تنص على "إعطاء فرصة للشباب في التعبير عن الآراء السياسية عبر موقع الحزب" بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) التي تنص على "تنمية وعي الشباب بالقيم السياسية الوطنية لكل المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (3.75)، بدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الأخيرة الفقرتين ذواتي الرّقمين (3، 5) اللتان تنصان على "تنمية وعي الشباب بالمعارف السياسية عبر موقعها الإلكتروني" و"تنمية وعي الشباب بالمهارات السياسية التي تعرض على موقع الحزب الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.68)، بدرجة متوسطة. تفسر هذه النتيجة بأن الأحزاب تلعب دورًا مهمًا في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي عبر وسائل الإعلام الرقمي، وتشمل هذا الدور التوعية بأهمية المشاركة السياسية للنهوض بالمجتمع عبر الموقع الإلكتروني للحزب، وإعطاء الشباب فرصة التعبير عن آرائهم السياسية عبر موقع الحزب، كما يتضمن تنمية وعي الشباب بالقيم السياسية الوطنية والولاء والانتماء من خلال طرح برامج توعية إلكترونية، بالإضافة إلى ذلك يقوم الموقع الإلكتروني للحزب بتعزيز وعي الشباب بالأسلوب الديمقراطي، وتعزيز المعارف السياسية والمهارات السياسية للشباب.

- ما هي طبيعة الأنشطة التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية لتنمية الوعي السياسي للشباب؟

### جدول (32)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "طبيعة الأنشطة التي تقدمها وسائل الإعلام الرقمية لتنمية الوعي السياسي للشباب"

| الرقم | الفقرات  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 1     | الاهتمام بالتعليم ووضع مناهج تتماشى مع نظام العصر.       | 4.34            | 0.66              | 1      | مرتفع   |
| 2     | التأكيد على قوانين الخدمة المدنية والتي تمس حقوق الشباب. | 3.98            | 0.88              | 2      | مرتفع   |
| 7     | الاهتمام بقطاع الشباب والعمل على تطويره.                 | 3.91            | 0.87              | 3      | مرتفع   |
| 6     | وضع برامج لتنمية وعي الشباب ومشاركتهم السياسية.          | 3.80            | 0.87              | 4      | مرتفع   |
| 3     | وضع خطة لتنمية الشباب لتأهيلهم لإعداد جيل وطني.          | 3.62            | 0.96              | 5      | متوسط   |
| 5     | الاهتمام بملف الانتخابات المحلية وتعديل قوانين الانتخاب. | 3.57            | 0.96              | 6      | متوسط   |
| 4     | التنمية الاقتصادية والقضاء على البطالة.                  | 2.87            | 1.19              | 7      | متوسط   |
|       | الكلية   | 3.73            | 0.54              | -      | مرتفع   |

تشير بيانات جدول (32) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.87-4.34)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) التي تنص على "الاهتمام بالتعليم ووضع مناهج تتماشى مع نظام

العصر " بمتوسط حسابي بلغ (4.34)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) التي تنص على "التأكيد على قوانين الخدمة المدنية والتي تمس حقوق الشباب" بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (7) التي تنص على "الاهتمام بقطاع الشباب والعمل على تطويره" بمتوسط حسابي بلغ (3.91)، بدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) التي تنص على "التنمية الاقتصادية والقضاء على البطالة" بمتوسط حسابي بلغ (2.87)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.73)، بدرجة مرتفعة. تفسر هذه النتيجة بأن وسائل الإعلام الرقمية تقدم العديد من الأنشطة لتنمية الوعي السياسي للشباب، كالاهتمام بالتعليم وهذا يعني تحديث المناهج التعليمية لتشمل مفاهيم ومعارف سياسية حديثة تعزز الوعي السياسي للشباب الجامعي، والتوعية بالحقوق والتأكيد على أهمية إعطائهم الفرص العادلة في قطاع الخدمة المدنية، وتغطية القضايا المتعلقة بالشباب وتحسين البيئة التي يعيشون فيها وتوفير الفرص المناسبة لتطويرهم، وتقديم برامج تثقيفية وتوعوية تهدف لزيادة وعي الشباب بالشؤون السياسية وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة في العملية السياسية، ووضع استراتيجيات لتطوير مهارات وقدرات الشباب وتمكينهم من المشاركة في بناء المستقبل وتطوير الوطن، وزيادة الوعي السياسي للشباب حول أهمية المشاركة في الانتخابات المحلية والتأكيد على أهمية تعديل وتحسين قوانين الانتخابات، والتركيز على قضايا الاقتصاد وتحسين فرص العمل للشباب، وهذا بدوره يساهم في تعزيز الوعي السياسي لديهم حيث يصبح للشباب مصلحة شخصية في القضايا الاقتصادية والسياسية.

- ما الاهداف التي تستخدمها وسائل الإعلام الرقمية لتنمية الوعي السياسي للشباب.

### جدول (33)

#### الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مجال "الاهداف التي تستخدمها وسائل الإعلام الرقمية لتنمية الوعي السياسي للشباب"

| الرقم | الفقرات   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|---------|
| 1     | التعامل مع جميع القضايا التي تهم الشباب.                                | 4.01            | 0.78              | 1      | مرتفع   |
| 2     | دعم سياسات النهوض بالشباب لتنمية المهارات الحزبية.                      | 3.64            | 1.09              | 2      | متوسط   |
| 4     | تأهيل الشباب للقيام بدور فعال وقيادي في العمل الوطني.                   | 3.62            | 0.98              | 3      | متوسط   |
| 6     | تشجيع مشاركة الشباب في العمل الحزبي والقومي.                            | 3.61            | 1.00              | 4      | متوسط   |
| 5     | تشجيع بروز العديد من الشباب المتفوقين.                                  | 3.57            | 1.02              | 5      | متوسط   |
| 3     | العمل على فتح فرص تولي القيادة أمام الشباب باعتباره يمثل النسبة الأكبر. | 3.39            | 1.07              | 6      | متوسط   |
|       | الكلي   | 3.64            | 0.59              | -      | متوسط   |

تشير بيانات جدول (33) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.39-4.01)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) التي تنص على "التعامل مع جميع القضايا التي تهم الشباب" بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) التي تنص على "دعم سياسات النهوض بالشباب لتنمية المهارات الحزبية" بمتوسط حسابي بلغ (3.64)، بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (4) التي تنص على "تأهيل الشباب للقيام بدور فعال وقيادي في العمل الوطني" بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3)

التي تنص على "العمل على فتح فرص تولي القيادة أمام الشباب باعتباره يمثل النسبة الأكبر" بمتوسط حسابي بلغ (3.39)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.64)، بدرجة متوسطة. تُعزى هذه النتيجة إلى أن وسائل الإعلام الرقمية تستخدم عدة أهداف لتنمية الوعي السياسي للشباب الجامعي من خلال تسليط الضوء على المواضيع التي تهم الشباب وتؤثر في حياتهم السياسية والاجتماعية، وتعزيز ودعم السياسات التي تهدف إلى تطوير مهارات الشباب في مجال العمل الحزبي وزيادة وعيهم السياسي، وتمكين الشباب وتأهيلهم للقيادة والمشاركة في العمل الوطني واتخاذ القرارات السياسية، وتعزيز وتشجيع مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية والمؤسسات القومية لزيادة تأثيرهم وتمثيلهم في القطاع السياسي، وتسليط الضوء على الشباب المتفوقين وتشجيعهم للتفوق والتميز في مجال العمل السياسي، وتعزيز فرص الشباب في تولي المناصب القيادية في المجال السياسي، نظراً لأنهم يمثلون الفئة الأكبر سناً في المجتمع.

#### التوصيات:

- 1- ضرورة اهتمام الجامعات الأردنية ممثلة بعمادة شؤون الطلبة بأهمية استخدام وسائل الإعلام الرقمية من أجل المشاركة السياسية والحزبية للشباب الجامعي، وتوعيتهم بالانضمام لها.
- 2- تبني مواقع الكترونية محلية ذات برامج هدفه تحاكي اهتمامات وميول الطلبة الجامعيين.
- 3- اتخاذ الاعلام الرقمي المحلي منهجاً عصريةً في عرض وتقديم الموضوعات السياسية والحزبية بما يتلاءم مع فكر وتوجهات الشباب الجامعي من خلال تضمين الاهتمام بالقضايا السياسية.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على دور وسائل الإعلام الرقمي في تعزيز الفاعلية السياسية لدى الشباب الجامعي ، ومقارنه نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

## مراجع الدراسة:

### المراجع العربية:

- بوشوارب، زينة وجباري، وفاء.(2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي. ام البواقي، الجزائر.
- بوشوارب، زينة وجباري، وفاء.(2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- تاج الدين، أحمد.(2016). الشباب والمشاركة السياسية، الهيئة العامة للاستعلامات. وزارة الإعلام. القاهرة. ص ٣٥.
- الجميل، احسان.(2021). وسائل الإعلام الرقمية ودورها في تعزيز وتنمية الوعي السياسي. مجلة الدراسات المستدامة، ص4.
- حجوج، رمسيس.(2016). "دور الإعلام الجديد في صنع الثقافة السياسية". كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء الأردنية. عمان، الأردن.
- الدنادنه، علي غالب.(2019). درجة رضا الشباب الجامعي عن تغطية قضاياهم في المواقع الإخبارية: عمون وخبرني أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن.
- السرхан، درادكة، مشاقبة، بني سلامة.(2016/2015). بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت.
- سرعان، عمار.(2019). الدراسات والبحوث في ميدان علوم الاتصال والصحافة. مجلة الدراسات الإعلامية، ع6، ص2511-2560.
- شيماء ذو الفقار زغيب.(2004). نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام، ( القاهرة، الدار اللبنانية)، ص 206
- طارق، نهلة ومروى.(2017). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري، الفيسبوك نموذجاً، دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1945 بقالة"..<sup>1</sup>
- عبد القوي، محمود حمدي.(2009). دور الإعلام الرقمي في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب. المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات. كلية الإعلام. جامعة القاهرة.
- عبدالعزیز أمين عرار.(2013). الاتجاهات السياسية والفكرية في الوطن العربي. دنيا الوطن. جانفي.
- العربيات، رؤى عبدالله.(2017). "دور الإعلام الرقمي في تعزيز المشاركة السياسية والعمل الحزبي لدى الشباب الأردني: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة (الأردن، الجامعة الأردنية).
- العقيلي، مازن.(2016). دور الشبكات الاجتماعية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
- علي الدين، هلال ونيفين، مسعد.(2005). النظم السياسية العربية (ط3). بيروت. ص127.
- العوامرة، عبد السلام والدبايية، بكر.(2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية، 45(4). 627-642.
- العويني، محمد علي .(). الإعلام السياسي العربي المعاصر(ط1). مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. ص70-71.
- غازي، فيصل.(1993). التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث. دار الحكمة، بغداد، ص156-176.



القوي، بوخميس. (2018). وسائل الإعلام الرقمية والوعي السياسي في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع بولاية سكيكدة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (35)، ص1169-1180.

ميلودي، احمد ومعمر، كلعه. (2018). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الجزائري، مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(3)، ص627-642.

الوزان، عبدالله. (2018). مدى اعتماد الشباب الجامعي الليبي على وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم السياسية. مجلة بحوث الاتصال، س2، ع4. 9-34.

#### المراجع الأجنبية:

Alam, M. (2013). Raising the influence of the media in instilling political Efficacy amongst youth. *Journal of Development communication*, 241(1), p37-59.

Benea, Marius Calin, benea, Orlando Demetrius. (2015). The use of social media in Romanian political marketing. *Air Force Academy*, 2 (29), pp. 103-107

Colman, S., & Morrison, D. & Svennevig, M. (2008). New Media and Political Efficacy. *International Journal of Communication*, 2(0), p.771-791.

Dimitova, D., & Shehata, A., & Stroback, J., & Nord. (2014). The Effects of Digital Media on Political Knowledge and Participation in Election Campaigns: Evidence From Panel Data, *Communication Research Journal*, 41(1), 95 –118 .

Dusan, V. (2021). Election boycott in a hybrid regime: The case of 2020 parliamentary elections in Serbia. *New Perspectives*, 29(2).

Gisbon, M. (2018). Online socialities and political engagement. *Journal of information technology politics*, 10, 21-34.

Kaan, varnali. A social influence perspective on Expressive political participation in Twitter: the case of occupy Gezi. An article Available at: <http://www.tandfonline.com/bilrics> 20.2014.

Orfan, S. N. (2020). Political participation of Afghan youth on Facebook. 20(4), 1-20

Sulaiman, Reyaee & Aquil, Ahmed. (2015). Growth Pattern of Social Media Usage in Arab Gulf States: An Analytical Study. *Social Networking*, 4.23-3.

Zaheer, L. (2020). Use of social media and political participation among university students. *Pakistan vision*, 17, 278-299.

- 1- شيماء ذو الفقار زغيب. (2004). *نظريات في تشكيل اتجاهات الرأي العام*، ( القاهرة، الدار اللبنانية)، ص206.
- 2-Dusan, V. (2021). Election boycott in a hybrid regime: The case of 2020 parliamentary elections in Serbia. **New Perspectives**, 29 (2).
- 3 - عبد القوي، محمود حمدي. (2009). دور الإعلام الرقمي في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب. *المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات*. كلية الإعلام. جامعة القاهرة.
- 4- العقيلي، مازن. (2016). دور الشبكات الإجتماعية في تعزيز المشاركة السياسية لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الاردن.
- 5- الجميلي، احسان. (2021). وسائل الإعلام الرقمية ودورها في تعزيز وتنمية الوعي السياسي. *مجلة الدراسات المستدامة*، ص4.
- 6- د. محمد علي العويني، *الإعلام السياسي العربي المعاصر*(ط1). مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. ص70-71.
- 7- Gisbon, M. (2018). Online socialities and political engagement. **Journal of information technology politics**, 10, 21-34.
- 8- Zaheer, L. (2020). **Use of social media and political participation among university students**. *Pakistan vision*, 17, 278-299.
- 9- سرعان، عمار. (2019). *الدراسات والبحوث في ميدان علوم الاتصال والصحافة*. مجلة الدراسات الإعلامية، ع6، ص2511-2560.
- 10- بوشوارب، زينة وجباري، وفاء. (2015). *دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين*. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- 11- القوي، بوخميس. (2018). وسائل الإعلام الرقمية والوعي السياسي في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع بولاية سكيكدة، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية*، (35)، ص1169-1180.
- 12- غازي، فيصل. (1993). *التنمية السياسية في بلدان العالم الثالث*. دار الحكمة، بغداد، ص156-176.
- 13- علي الدين، هلال ونيفين، مسعد. (2005). *النظم السياسية العربية* (ط3). بيروت. ص127.
- 14- تاج الدين، أحمد. (2016). *الشباب والمشاركة السياسية، الهيئة العامة للاستعلامات*. وزارة الإعلام. القاهرة. ص35.
- 15- عبدالعزيز أمين عرار. (2013). *الاتجاهات السياسية والفكرية في الوطن العربي*. دنيا الوطن. جانفي.
- 16- Orfan, S. N. (2020). **Political participation of Afghan youth on Facebook**. 20(4), 1-20
- 17- الوزان، عبدالله. (2018). مدى اعتماد الشباب الجامعي الليبي على وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة معرفتهم السياسية. *مجلة بحوث الاتصال*، س2، ع4. ص9-34.
- 18- العوامة، عبد السلام والدبابية، بكر. (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الاردنية. *مجلة العلوم التربوية*، (4)45. ص627-642.

- 19- ميلودي، احمد ومعمر، كلعه. (2018). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الجزائري، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 45(3)، ص627-642.
- 20- طارق، نهلة ومروى. (2017). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى المستخدم الجزائري، *الفيسبوك نموذجاً، دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 1945 بقالة*.. 20
- 21- العريبات، رؤى عبدالله. (2017). "دور الإعلام الرقمي في تعزيز المشاركة السياسية والعمل الحزبي لدى الشباب الأردني: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة (الأردن، الجامعة الاردنية).
- 22 - السرحان، درادكة، مشاقبة، بني سلامة. (2016/2015). بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت.
- 23 - حجوج، رمسيس. (2016). "دور الإعلام الجديد في صنع الثقافة السياسية". كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء الأردنية. عمان، الأردن.
- 24 - بوشوارب، زينة وجباري، وفاء. (2015/2014). " دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي. ام البواقي، الجزائر.
- 25- Sulaiman, Reyaee & Aquil, Ahmed. (2015). **Growth Pattern of Social Media Usage in Arab Gulf States: An Analytical Study.** *Social Networking*, 4.23-3.
- 26- Benea, Marius Calin, benea, Orlando Demetrius. (2015). **The use of social media in Romanian political marketing.** *Air Force Academy*, 2 (29), pp. 103-107
- 27- Kaan, varnali. **A social influence perspective on Expressive political participation in Twitter: the case of occupy Gezi.** An article Available at: <http://www.tandfonline.com/bilrics 20.2014>.
- 28- Dimitova, D., & Shehata, A., & Stroback, J., & Nord. (2014). he Effects of Digital Media on Political Knowledge and Participation in Election Campaigns: Evidence From Panel Data, **Communication Research Journal**, 41(1), 95 – 118.
- 29- Alam, M. (2013). Raising the influence of the media in instilling political Efficacy amongsty youth. **Journal of Development communication**, 241(1), p37-59.
- 30- الدنادنه، علي غالب. (2019). درجة رضا الشباب الجامعي عن تغطية قضاياهم في المواقع الإخبارية: عمون وخبرني أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن.
- 31- Colman, S., & Morrison, D. & Svennevig, M. (2008). New Media and Political Efficacy. **International Journal of Communication**, 2(0), p.771-791.
- 32 - الحيزان، محمد. (2004). *البحوث الإعلامية: أسسها -اساليبها -مجالاتها*. الرياض، فهرسة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، ص21.